



āl-I'jāz al-Bayāni fii Sūrah āl-Insyirāh īnda Āisyah Binti āl-Syāthi' waa Ālāqatuha bii Īlmi āl-Nafs lii āl-Murāhiq (Linguistic Studies)

Agus Budiman¹, Nailul Istibsyaroh*², Ahmad Saifulloh³, Nur Rochmatul Kamilah⁴

^{1,2,3}Arabic Education Study Program Universitas Darussalam Gontor, Indonesia.

⁴Quran and Tafsir Science Program Universitas Al-Azhar Cairo, Egypt.

Correspondence Address: nailulstibsyaroh60@student.pba.unida.gontor.ac.id

Received: 18-05-2024

Revised: 11-07-2024

Accepted: 14-07-2024

Abstract

This research focuses on analyzing the beauty of the language in Surah āl-Insyirāh, which contains strong messages about consolation and strengthening in the face of difficulties. This research also examines the importance of these messages in the context of adolescent psychology, a critical period in the emotional and mental development of individuals. This research aims to reveal The graphic miracle, according to Āisyah Binti āl-Syāthi', in Surah āl-Insyirāh, can be a guide for teenagers in facing the problems of their world, which is full of worries and anxieties. This research uses a qualitative research approach by collecting some data and then analyzing it until the research ultimately obtains important results with the presence of different aspects of the declarative miracle in Surah āl-Insyirāh. It has been found that Surat āl-Insyirāh has a profound linguistic beauty that can provide comfort and reinforcement. The message about there being ease after hardship, the importance of patience, and continuing to strive is very relevant to the challenges teens face. Āisyah Binti āl-Syāthi's interpretation enriches the understanding of how these messages can be applied in the daily lives of teenagers, helping them develop emotional and mental resilience. Thus, this study shows that the graphic miracle of Surah āl-Insyirāh is not only amazing in terms of language but also has a positive impact on the mental health of teenagers. This research provides an explanation as well as an important contribution in literary and linguistic analysis to reveal the uniqueness of language style (i'jaz bayani) contained in Surah āl-Insyirāh which has a high beauty of language and a deep rhetorical structure. It is recommended that further research be conducted to expand the analysis to include other letters in the Qur'an and evaluate the effectiveness of applying these values in a broader and more diverse context.

Keywords: Āisyah Binti āl-Syāthi', āl-I'jāz al-Bayāni, Īlmi āl-Nafs, Surah āl-Insyirāh

ملخص

يركز هذا البحث على تحليل جمال اللغة في سورة الإنشراح التي تحتوي على رسائل قوية حول المواصلة والتقوية في مواجهة الصعوبات. ويتناول هذا البحث أيضًا مدى أهمية تلك الرسائل في سياق علم نفس المراهقين، وهي فترة حرجة في النمو العاطفي والعقلي للأفراد. ويهدف هذا البحث إلى كشف الإعجاز البياني وفقًا لعائشة بنت الشاطيء في سورة الإنشراح، ويمكن أن يكون دليلًا للمراهقين في مواجهة مشاكل عالمهم المليء بالهموم والقلق. يستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي من خلال جمع بعض البيانات ومن ثم تحليلها حتى يحصل البحث في النهاية على نتائج مهمة مع وجود جوانب مختلفة من الإعجاز البياني في سورة الإنشراح. وقد وجد أن سورة الإنشراح تتمتع بجمال لغوي عميق يمكن أن يوفر الراحة والتعزيز. إن الرسالة حول وجود اليسر بعد الصعوبات، وأهمية الصبر، ومواصلة السعي وثيقة الصلة بالتحديات التي يواجهها المراهقون. ويشري تفسير عائشة بنت الشاطيء فهم كيفية تطبيق هذه الرسائل في الحياة اليومية للمراهقين، مما يساعدهم على تطوير المرونة العاطفية والعقلية، وبالتالي، تظهر هذه الدراسة أن الإعجاز البياني في سورة الإنشراح ليس فقط مذهلة من حيث اللغة ولكن لها أيضًا تأثير إيجابي على الصحة العقلية للمراهقين. يقدم هذا البحث تفسيرًا ومساهمة مهمة في التحليل الأدبي واللغوي للكشف عن تفرد الأسلوب اللغوي (الإعجاز

البياني) الذي تحتويه سورة الإنشراح والذي يتميز بجمال لغوي عالٍ وبنية بلاغية عميقة. يوصى بإجراء مزيد من البحث لتوسيع التحليل ليشمل حروفًا أخرى في القرآن وتقييم فعالية تطبيق تلك القيم في سياق أوسع وأكثر تنوعًا. **الكلمات المفتاحية:** الإعجاز البياني، سورة الانشراح، عائشة بنت الشاطيء، علم النفس

© 2024 Agus Budiman, Nailul Istibsyaroh, Ahmad Saifulloh, Nur Rochmatul Kamilah



This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

المقدمة

من المعروف أن آيات القرآن الكريم يمكن أن تؤثر على نفسية الإنسان، وخاصة نفسية المراهقين. إن تطور الحياة الدينية للمراهقين يتماشى مع التطور الوظيفي عقليا، بين آخر يرى، يفكر، يشعر، يتذكر، و يتمنى. تقدير المراهق للدين مرئي على هذا المستوى، و فهمه نحو التعاليم الدينية و الممارسة الدينية متعلق مع مستوى هذا تطوير.¹ والدراسة عن هذه الآيات القرآنية حول لغاتها يسمى بالإعجاز البياني. وفهم إعجاز القرآن البياني يكون دليلا على عدم قدرة الكافرين لمعارضة القرآن،² إعجاز بياني أيضًا هو يمثل بعض تراكيب إعجاز القرآن الأخرى مثل الحروف ومخارجها، والكلمات وحروفها، والجمل وكلماتها.³

وسورة الانشراح بعض في معظم التفاسير (سورة الشرح) واحتوت فيها شرح لكيفية الشكر الدائم لكل النعم التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها، وتيسير كل الأمور بعد العسر، والعبادة لله والتوكل عليه.⁴ وكانت الدكتورة عائشة بنت الشاطيء حاولت بتطبيق المنهج في تفسير بعض سور قصار ملحوظ فيها

¹ BismikaAhya, "Analisis Peran Psikologi Agama Dalam Pembentukan Karakter dan Jiwa Agama Pada Remaja", *ARIMA* 1, no. 2 (2023): 111. <https://jurnalisticomah.org/index.php/arima/article/view/265>

² Āṭif Muḥammad Maḥmūd al-Khulī dan Maḥmūd Mutawallī Ḥusayn al-Mīhī, "Ṣuwar min al-I'jāz al-Bayāni fī al-Qur'an al-Karīm: Dirāsah Taḥlīliyah," *Majallat Kulliyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-'Arabīyah Banāt bi-Madīnat al-Sādāt* 2, no. 2 (Desember 2022): 59. DOI: <https://doi.org/10.21608/JFIAGS.2022.277356>

³ Khairul Asyraf Mohd Nathir dan Mohd Sukki Othman, "I'jaz Bayaniy dan Perkembangan Kajian Menerusi Al-Qur'an: I'jaz Bayaniy and Development of Research in Quran," *Abqari Journal* 24, no. 1 (23 April 2021): 42. DOI: <https://doi.org/10.33102/abqari.vol24no1.315>

⁴ Achyar Zein, Edi Saputra, dan Fahrul Ulum Feriawan, "The Value of Independent Character Education in Surah al-Insyirah," *Jurnal At-Tarbiyat: Jurnal Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2021): 49. DOI: <https://doi.org/10.37758/jat.v4i1.248>

وحدة الموضوع، منها سورة الانشراح أو الشرح.⁵ أنها كشفت عن عجائب الآيات المضمونة في تلك السورة.⁶

وليس من جهات اللغة والبيان، لسورة الانشراح علاقة مهمة بعلم النفس للمراهق. سن المراهقة هو السن الذي يكون فيه الطفل واعياً تماماً بنفسه، ولذلك يُلقى عليه عبء المسؤولية، وخاصة المسؤولية الدينية والاجتماعية.⁷ ومن علاقتها الأخرى بمبادئ علم النفس التربوي هي الفهم الدقيق بأ القرآن ليس كالإرشاد الروحاني بل كان المصدر الوحيد الأعظم لتربية النفس وتكوين الصبغة. ملاحظة بأحوال مجتمع الناس هذا العصر خصوصاً للمراهق، أنهم يشعرون بصعوبة الاهتمام الخاص للأشياء المهمة ولهم السلوك المبالغ والقصور في التركيز وصعوبة الأكل وغير ذلك.⁸

يرتكز هذا البحث على تحليل البلاغة أو جمال اللغة في سورة الانشراح، وهي إحدى سورة القرآن الكريم. يوضح هذا البحث ما تتمتع به سورة الانشراح من جمال خاص في اللغة العربية، خاصة عند فهمها من منظور عائشة بنت الشاطي. بالإضافة إلى ذلك، يسلط هذا البحث الضوء أيضاً على العلاقة بين محتوى السورة ومعرفة علم نفس الإنسان، وذلك باستخدام مصطلح "علم النفس" لانكشاف المعاني الواردة فيها. بحيث يكون الغرض النهائي من هذا البحث هو زيادة فهم القرآن من مختلف وجهات النظر، سواء من حيث جمال اللغة أو المعاني الخفية فيها.

كتبوا الباحثون هذا البحث بالنظر إلى البحوث السابقة المتشابهة بهذا البحث. الأول، البحث الذي كتبه فخر العلوم في رسالته المجستير الذي يناقش قيمة التعلم الذاتي في سورة الانشراح باستخدام الدراسة المكتبية بهدف الإضافة إلى الثروة المعرفية للقراء وخاصة خبراء التعليم سعياً لتعلم بعض أو حتى

⁵ Aisyah "Abd al-Rahman bint al-Syathi," *At-Tafsir al-Bayani li al-Qur'an al-Karim*, (Maghrib: Dar al-Ma'arif, 1962), hlm. 18.

⁶ Sanaa 'Abd al-Li, "Qadhbaya al-Lughab fi Tafsir Bint al-Shat'i," *Majallat al-Athar* 28 (2017): 8. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/15762/1/T2816.pdf>

⁷ Rohmi Yuhani'ah, "Psikologi Agama dalam Pembentukan Jiva Agama Remaja," *Jurnal Kajian Pendidikan Islam*, 4 (Desember 2021): 15. DOI: <https://doi.org/10.58561/jkpi.v1i1.5>

⁸ Rizal Fadli, "5 Permasalahan Psikologis yang Kerap Dialami Remaja", Halodoc (blog), Oktober 2022. <https://www.halodoc.com/artikel/5-permasalahan-psikologis-yang-kerap-dialami-remaja>.

كل القيم المحمودة وجدت في القرآن، وخاصة لمن يتعمق، وخاصة في مجال التربية الإسلامية. ونتيجة هذا البحث هي مدى ملائمة قيم التربية المستقلة في سورة الانشراح إلى التعليم المعاصر.⁹

والثاني، الذي كتبه نور الزيرنا لطفية في رسالتها اللساني الذي يتناول هذا البحث الحاجة إلى فهم أعمق للتعاليم الإسلامية، وخاصة فيما يتعلق بالأخلاق، فضلا عن أهمية استكشاف تفسير أعمق للقرآن. يهدف هذا البحث إلى التعرف على القيم الأخلاقية التي تضمنتها سورة الإنشراح الآيات ١ إلى ٨، وكذلك فهم الانعكاسات العملية لهذه القيم في الحياة اليومية. يستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي باستخدام طريقة التحليل الوصفي الذي يستخدم تقنيات تحليل الدراسة من خلال البحث المكتبي. ووجدت نتيجة وهي القيم الأخلاقية الموجودة في سورة الإنشراح الآيات ١-٨ والتي يمكن تطبيقها فيما بعد في التربية الأخلاقية كما وردت في سورة الإنشراح الآيات ١-٨ وهي أخلاق الإخلاص والصبر والجد. العمل والتوحيد يمكن تطبيقهما في المدارس.¹⁰

ومن خلال الدراستين الأولى والثانية، تبين وجود اختلافات عديدة مع البحث الذي ستناقشه الباحثة، وتحديدًا في محور البحث. وركز البحث الأول والثاني أكثر على تحديد وتحليل القيم الخلقية والأخلاقية التي يتضمنها النص القرآني، خاصة في سورة الإنشراح الآيات ١-٨. وفي الوقت نفسه، يؤكد هذا البحث على استكشاف روعة البنية اللغوية والجمال الأدبي الموجودة في سورة الإنشراح، مع التركيز على وجهة نظر عائشة بنت سيثي. وبصرف النظر عن ذلك، هناك اختلافات في أهداف المناقشة. ويهدف البحث الأول والثاني إلى تعميق فهم القيم الأخلاقية الواردة في القرآن الكريم وكيف يمكن تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية. وفي الوقت نفسه، يهدف هذا البحث إلى استكشاف تفرد لغة القرآن وجمالها، وكذلك معرفة مدى أهميتها في فهم نفسية المراهقين.

الثالث، البحث الذي بحثت نور الهداية في المجلة العلمية الإسلامية النور. هذا البحث مناقش بعناية مفهوم معجزة القرآن من منظور التفسير الأدبي الذي قدمته عائشة عبد الرحمن بنت الشاطيء، مما

⁹ Fahrul Ulum Feriawan, "Nilai Pendidikan Mandiri dalam Surah Al-Insyirah," (Medan: Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, 2021), hlm. 74. <http://repository.uinsu.ac.id/11974/1/Revisi%20Utk%20Ust%20Zulheddi%20OK.pdf>

¹⁰ Nurul Zainira Lutfia, "Nilai-nilai Akhlak dalam al-Qur'an (Kajian Tafsir Surat al-Insyirah Ayat 1-8)," (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2019), hlm. 54. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/46738>

يوفر نظرة عميقة حول كيفية فهم جمال القرآن وتفوقه من خلال المنهج الأدبي. باستخدام منظور مثير للاهتمام للتفسير الأدبي، يمكن أن يوفر منظورًا جديدًا مثيرًا للاهتمام حول كيفية فهم القرآن من خلال عدسة أدبية، وتسلط الضوء على ثراء لغة وبنية القرآن الذي يحتوي على عجائب لا حصر لها.¹¹

يؤكد بحث نور الهداية على مفهوم إعجاز القرآن من وجهة نظر التفسير الأدبي بهدف تعميق مفهوم إعجاز القرآن من وجهة نظر التفسير الأدبي لفهم أعمق، في حين أن البحث الذي ستبحثه الباحثة أكثر يسلط الضوء على الإعجاز البياني في سورة الانشراح مع التركيز على نفسية المراهق بهدف ربط الإعجاز البياني بجوانب نفسية المراهق بالنسبة إلى تطبيق عملي.

الرابع، هو البحث الذي كتبه ناندي سفتيانا في المجلة العلمية الإسلامية فانجاواهانا أنها حصلت من بحثها متصف المناقشة بشكل شامل وتحليلي كيف أن منهج تفسير البياني الذي استخدمته عائشة عبد الرحمن يقدم مساهمة قيمة في فهم القرآن. يستخدم هذا البحث تحليلًا متعمقًا لمنهج البياني في التفسير الذي طبقته عائشة عبد الرحمن. بحيث يمكن أن يوفر رؤية جديدة حول كيف يمكن أن يكون تفسير البياني وسيلة فعالة للاستجابة للقضايا المعاصرة ذات الصلة بيومنا هذا.¹²

وجدوا الباحثون الفرق بين هذا البحث والبحث الذي ستبحثه وهي في البحث الذي أجرته ناندا سبيتيانا وإبراز أساليب عائشة عبد الرحمن ووجهات نظرها وإسهاماتها في فهم نص القرآن الكريم، فيما يركز الباحثون على تحليل بلاغة وجمال لغة القرآن في الرسالة. ولعل هذا البحث الذي ستبحثه الباحثة يسلط الضوء على لغة القرآن الفريدة وكيف أنها تعكس عظمة وحقيقة التعاليم الإسلامية. وسيكون له مساهمة قيمة في إثراء فهم المراهقين للدين والأخلاق وجمال لغة القرآن، الأمر الذي يمكن أن يؤثر بدوره على نموهم النفسي بشكل إيجابي.

¹¹ Nuril Hidayah, "Konsep Ijaz al-Qur'an Mazhab Tafsir Sastra: Telaah Pemikiran 'Aisyah Abdurrahman Bintu al-Syathi,'" AN NUR: Jurnal Studi Islam 5, no. 2 (4 Februari 2020): 45. <https://jurnalannur.ac.id/index.php/An-Nur/article/view/30>

¹² Nanda Septiana, "Pendekatan Aisyah Abdurrahman (Bint Syati') dalam al-Tafsir al-Bayani," Jurnal Studi Islam: Pancawahana 14, no. 1 (2019): 51. <https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/pwahana/article/view/3352/2516>

الخامس، البحث الذي بحثه ولي رمضاني الذي يناقش سورة العصر، وهي من السور القصيرة في القرآن الكريم ذات المعاني العميقة. باستخدام كتاب تفسير البيان للقرآن الكريم لعائشة بنت الشاطيء كأساس وإظهار أهمية سورة العصر في سياق الحياة الحديثة وكيف يمكن تطبيق الرسالة الواردة في السورة في المواقف المعاصرة باستخدام منهج منهج في فهم القرآن. وهكذا نجح رمضاني في استكشاف المعاني التي تحتويها السورة وربطها بسياق الحياة المعاصرة.¹³

إن بحث الذي بحثه ولي رمضاني وما بحثته الباحثة متشابهان في نطاق بحث الإعجاز البياني عند عائشة بنت الشاطيء، ولكن هناك فرق بين الدراستين وهو أن رمضاني بحث في سورة العصر بينما بحثت الباحثة في سورة الانشراح وعلاقتها بتأثيرها على نفسية المراهق.

وفي هذا البحث، سوف نستكشف مفاهيم حول علم النفس للمراهق الواردة في سورة الانشراح من وجهة نظر بنت الشاطيء، وكذلك كيف يمكن لهذا الفهم أن يقدم مساهمة قيمة في سياق التعليم وتنمية الشخصية في المجتمع الإسلامي. وبهذا الطريقة، يمكننا استكشاف المعنى العميق لسورة الانشراح وتطبيقها في علم النفس للمراهق، وخاصة في الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم وتنمية شخصية المراهقين على أساس القيم الإسلامية.

وفي هذا البحث ستحددوا الباحثون (١) بتحديد نبذة حياة عائشة بنت الشاطيء (٢) تحديد العناصر اللغوية التي تبرز في سورة الانشراح عند عائشة بنت الشاطيء (٣) تحديد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم الإعجاز البياني في سورة الانشراح والصحة النفسية لدي المراهقين.

منهج البحث

وللوصول على الحقائق المختصرة فيما بحثته مما سبق، استخدمت الباحثة في هذا البحث البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم الظواهر المتعلقة بما يعاينه الأشخاص الخاضعون للبحث، على سبيل

¹³ Wali Ramadhani, "Bintu Syati' dan Penafsirannya Terhadap Surah al- 'Asr dalam Kitab at-Tafsir al-Bayani Lil Qur'anil Karim," Jurnal At-Tibyan Jurnal Ilmu Al-qur'an dan Tafsir 3, no. 2 (Desember 2018): 73. DOI: <https://doi.org/10.32505/tibyan.v3i2.717>

المثال السلوك والإدراك، الدافع، والإجراءات، وما إلى ذلك بشكل كلي، وعن طريق الوصف في الشكل يقول الكلمات واللغة، في سياق طبيعي خاص باستخدام أساليب طبيعية مختلفة.¹⁴

في تحديد الأقسام الفرعية للبحث، يتضمن هذا البحث الدراسة المكتبية وهي عبارة عن البحث وبحث مكتبي من خلال قراءة الكتب والمجلات والمنشورات الأخرى المختلفة ذات الصلة بموضوع البحث، لإنتاج قطعة كتابية تتعلق بموضوع أو قضية معينة.¹⁵ إن الدراسة المكتبية في هذا البحث تدور حول رأي عائشة بنت الشاطيء في الإعجاز اللغوي في سورة الإنشراح. يتضمن ذلك تحليل النص وتفسير أعمال عائشة بنت الشاطيء ذات الصلة.

كما ستقوم الباحثة بإجراء الملاحظة التي تعد إحدى الأسس الأساسية لجميع طرق جمع البيانات في البحث النوعي، وخاصة فيما يتعلق بالعلوم الاجتماعية والسلوك الإنساني.¹⁶ وتوجد الملاحظات في هذا البحث في أنشطة المراهقين في الأنشطة الدينية، مثل دراسة القرآن، وتوثيق كيفية استخدام حرف الإنشراح واستقباله في هذا السياق.

تحليل البيانات باستخدام عملية تقليل البيانات، يتم تنفيذها من قبل الباحثين بشكل مستمر عند إجراء الأبحاث لإنتاج ملاحظات أساسية من البيانات التي تم الحصول عليها من التنقيب في البيانات.¹⁷ وفي هذا البحث فإن تقليل البيانات يسهل الحصول على المعلومات من آيات سورة الشورى المتعلقة بالحالة النفسية للمراهقين.

بعد إجراء تحليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات وهو نشاط يتم فيه تجميع مجموعة من المعلومات، مما يتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. يمكن أن يكون شكل عرض البيانات النوعية في شكل نص سردي في شكل ملاحظات ميدانية ومصنفات ورسومات وشبكات

¹⁴ Abdul Fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Harfa Creative, 2023), hlm. 34.

¹⁵ Amri Marzali, "Menulis Kajian Literatur," *ETNOSIA Jurnal Etnografi Indonesia* 1, no. 2 (Desember 2016): 27. DOI: <https://doi.org/10.31947/etnosia.v1i2.1613>

¹⁶ Hasyim Hasanah, "Teknik-Teknik Observasi," *Jurnal at-Taqaddum* 8, no. 1 (Juli 2016): 27. DOI: <https://doi.org/10.21580/at.v8i1.1163>

¹⁷ Syafrida Hafni Sahir, *Metodologi Penelitian*, (Jogjakarta: KBM Indonesia, 2021), hlm. 48.

ورسوم بيانية.¹⁸ وهذا النموذج سيسهل على الباحثين استنتاج ما إذا كانت هناك صلة بين إعجاز البيان في سورة السيرة وعلم نفس المراهقين.

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات هي استخلاص الاستنتاجات، وهي عملية صياغة معنى نتائج البحث معبراً عنها بجمل قصيرة وموجزة وسهلة الفهم، ويتم ذلك من خلال المراجعة المتكررة لحقيقة الاستنتاجات، خاصة في هذا البحث، ما إذا كانت هناك علاقة بين الملاءمة والاتساق إعجاز بياني على سيكولوجية المراهقين.¹⁹

نتائج البحث ومناقشتها

نبذة عن حياة عائشة بنت شاطئ

اسمها عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ ولدت في مدينة دمياط المصرية الواقع على البحر المتوسط سنة ١٩١٣ ميلادية.²⁰ في بداية تعليمها، ألحقها والدها بمدرسة كتّاب الشيخ مرسي ومعهد الأزهر الديني. وقد نجحت في حفظ ١٥ جزءاً من القرآن الكريم في سن الخامسة عشرة.²¹ وقالت عائشة في كتابها "على الجسر بين الحياة والموت" أن أبها تمنى عندما حملت أمها جنينها الأول أن يهبه الله غلاماً زكياً يتلقى ميراث البيت من علوم الدين، فلما بكرت أمها بأنثى، تلقاها بما يليق بمثله من رضى بما أعطى الله تعالى حتى إذا حملت بها أمها ووضعتها بنتاً ثانياً، لم يضرجر بها والدها بتلك إرادة الله، بل وهبها للعلم منذ وضعتها أمها في المهده، وسماها "عائشة" تفاقلاً باسم أم المؤمنين ﷺ، وكنائها "أم الخير".²²

¹⁸ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif," Jurnal Alhadarah 17, no. 33 (Juni 2018): 94. DOI: <https://doi.org/10.18592/alhadarah.v17i33.2374>

¹⁹ Sirajuddin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Ramadhan, 2017), hlm. 118.

²⁰ Muhammad Wardah, "Bint Al-Syathi' dan Metode Penafsirannya (Studi Atas Kitab Tafsir al-Bayani Li al-Qur'an al-Karim)," Foramadiah: Jurnal Kajian Pendidikan dan Keislaman 10, no. 2 (29 Oktober 2019): 222. DOI: <https://doi.org/10.46339/foramadiah.v10i2.124>

²¹ Wiwik Prasetyo Ningsih, Umi Sumbulah, dan Mohammad Zainal Hamdy, "Pendekatan Sastra Bahasa dalam Metodologi Tafsir 'Aisyah Abd Rahman Bintu Syathi,'" Al-Irfan : Journal of Arabic Literature and Islamic Studies 6, no. 2 (23 Oktober 2023): 279. DOI: <https://doi.org/10.58223/alirfan.v6i2.6909>

²² Aisyah 'Abd al-Rahman bint al-Syathi', 'ala al-Jisr bayna al-Hayat wa al-Mawt / Sirat Dhatriya, (Mesir: Al-Hay'ah al-Miṣriyah al-Āmmah lil-Kutub, 1986), hlm. 23.

أنها اختارت لقب الشاطيء لأمر: لأنه مان ينتمي إلى حياتها الأولى على شواطيء دمياط الذي عشقته في طفولتها، لتوثيق العلاقة بينها وبين القراء وبين مقالاتها والتي كانت تكتبها في جريدة الأهرام، خوفا من إثارة حفيظة والدها كانت توقع باسم بنت الشاطيء نظرا لشدة محافظة أسرتها.^{٢٣} هي دائما تستخدم اسم بنت الشاطيء طوال مسيرتها ككاتبة. لقد بدأت مسيرتها في مجال الكتابة الأدبية منذ زمن طويل، حيث كتبت العديد من المقالات في مجال اللغة والأدب الشعري.^{٢٤}

ما أجمل سيرة حياة عائشة ترغب كل الروح لئلا ييأس في الدراسة إلى أن توفيت ولم تنزل دروس حياتها لجميع الناس. كانت توفي في يوم الثلاثاء ١١ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق بأول ديسمبر ١٩٩٨ م عن عمر يناهز ٨٥ عاما بعد إصابتها بأزمة قلبية، وودعتها مصر في جنازة مهيبة حضرها العلماء والأدباء والمثقفون من شتى الدول، ونعاهها شيخ الأزهر بنفسه وأم صلاة الجنازة بنفسه، وأعلنت وزارة الأوقاف المغربية إقامة سرداق لتقبل العزاء فيها، وقد أوصت بتسليم مكتبتها إلى دار الكتب المصرية.^{٢٥}

الإعجاز البياني في سورة الانشراح عند عائشة بنت الشاطيء

الإعجاز البياني في هذه السورة يقصد بأنه مدى العناية، والدقة في اختيار ألفاظ، وكلمات القرآن الكريم، وتنسيقها بشكل بديع، وصورة بلاغية متناهية، والتي يعجز البشر عن مضاهاتها، وإتيان بمثلها.^{٢٦}

أ. مناسبة سورة الانشراح بسورة الضحى

في القرآن الكريم منسبات كانت سورة الانشراح نزلت بعد سورة الضحى، ويوجد بعض المناسبات في سورة النشراح أو سورة الشرح وسورة الضحى. أن سورة الانشراح نزل بعد سورة

²³ Shereen Al-Sayed Mustafa El-Shahat, "Manhaj al-Shati' fi al-Tafsir," Majallah Kulliyat al-Dirasat al-Islamiyah wa al-Arabiyyah lil-Banat bi al-Zaqaziq 9, no. 2 (2019): 1023. DOI: <https://doi.org/10.21608/JFAZ.2019.67469>

²⁴ Wahyuni Nuryatul Choirh, "Tafsir Linguistik Bintu Syathi'," Al-Mustafid: Journal of Quran and Hadith Studies 2, no. 1 (14 Juni 2023): 26. DOI: <https://doi.org/10.30984/mustafid.v2i1.560>

²⁵ Shereen Al-Sayed Mustafa El-Shahat, "Manhaj al-Shati' fi al-Tafsir," Majallah Kulliyat al-Dirasat al-Islamiyah wa al-Arabiyyah lil-Banat bi al-Zaqaziq 9, no. 2 (2019): 1029. DOI: <https://doi.org/10.21608/JFAZ.2019.67469>

²⁶ Aatif Muhammad Muhammad al-Khuli dan Muhammad Metwalli Hussein al-Mihy, "Sunar min al-I'jāz al-Bayāni fi al-Qur'an al-Karim Dirasab Tahliyyah," Majallat Kulliyat al-Dirasat al-Islamiyyah wa al-Arabiyyah 2, no. 2 (2022): 59. DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/jfiags.2022.277356>

الضحى.²⁷ قد اقترنت بنت الشاطيء في رواية تقول إن الضحى والشرح سورة واحدة لما يبدو من المناسبة في سياق تعدد النعم بين قوله تعالى في سورة الضحى: "ألم يجدك يتيماً فأوى... " وقوله في سورة الانشراح: "ألم نشرح لك صدرك...".²⁸

سورة الشرح نزلت بعد سورة الضحى كأنها تكملها. في هذه السورة، توجد محبة دافئة، همسات تقوية من الحبيب، كما تظهر فيها عناية غير عادية بالنبي مُحَمَّد ﷺ.²⁹ قد يصح العطف في هتين سورتين اعتباراً للمعنى ليكون الكل داخلاً في الاستفهام الإنكاري. ويكون معنى أَمْ نَشْرَحُ أما شرحنا فيصح العطف عليه بهذا الاعتبار ليشمل الاستفهام مجموع الأفعال وهكذا في الضحى.³⁰

ب. سر تعبير لفظ (الصدر) دون (القلب)

لم يكتب في هذه الآية لفظ الصدر من دون القلب؟ لأن الصدر محل الوسوسة على ما قال (يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ) في إزالة تلك الوسوسة وإبدالها بدواعي الخير هي الشرح. وأما القلب هو محل العقل والمعرفة، وهو الذي يقصده الشيطان فيجيء أولاً إلى الصدر الذي هو حوض القلب فإذا وجد مسلماً نزل فيه هو وجنده وبث فيه الغموم والهموم والحرص فيضيق القلب حينئذ ولا يجد للطاعة لذة ولا للإسلام حلاوة وإذا لم يجد مسلماً وطرد العدو في الابتداء منع وحصل الأمن وانشرح الصدر وزال الضيق وتيسر له القيام بأداء العبودية.³¹

أخذت النتيجة على أن مرض القلب سببه هو وسوسة الشيطان على صدور الناس. وإذا غفل الناس من العبادة وذكر الله سيأتي الشياطين وبدأ بالوسوسة على صدورهم إلى أن يجد مسلماً ودخل إلى قلوبهم. ومن من المؤمن لا يحفظ لسانه وفكرته بذكر الله سيكون لهم مشاكل في أنفسهم.

²⁷ Hathim Sulaiman Hasan Al-Dahhun, Muhammad Ahmad Muhammad Al-Omari, dan Randa Abdul Karim Abdul Hafeez Al-Omari, "Sūrat al-Sharḥ: Dirāsah Taḥlīliyyah wa Taslīyah Ma'nawīyah," *Majallat Kulliyat al-Shari'ah wa al-Qanun* 20, no. 1 (2018): 411. DOI: <https://doi.org/10.21608/jfslt.2018.10769>

²⁸ Aisyah "Abd al-Rahman bint al-Syathi," *At-Tafsir al-Bayani li al-Qur'an al-Karim*, (Maghrib: Dar al-Ma'arif, 1962), hlm. 57.

²⁹ Nadea Siti Sa'adah dan Siti Chodijah, "Ketenangan Hati Perspektif Surah Al-Insyirah: Kajian Tafsir," The 1st Conference on Ushuluddin Studies 4 (2021): 135. <https://www.conferences.uinsgd.ac.id/index.php/gdcs/article/view/293>

³⁰ Amal bint Sulaymān al-Ghunaym, 'Ilm al-Munasabāt bayna Suwar al-Qur'an: Namudhāj Taṭbiq' alā Juḏ' 'Ammā,' *Majallat Kulliyat Dār al-'Ulūm* 36, no. 126 (2019): 640. DOI: <https://doi.org/10.21608/MKDA.2019.125816>

³¹ Abdur Rahman Muhammad Abdul Mu'tal, *Al-Misbah fi Tafsir Surah Al-Insyirah*, (Mesir: Hawliyyah Kulliyah Ushuluddin wa ad-Da'wah bi Minufiyah, 2014), hlm. 26.

ج. سر تکرار کلمة (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا)

يشرح قريش شهاب أن هناك أيضًا علماء يقولون: "عندما تتكرر كلمة معينة في شكل معرفة (مؤكد)، فإن الكلمة الأولى والثانية تحملان نفس المعنى أو المحتوى، على عكس ما إذا كانت الكلمة في شكل نكرة (غير مؤكد)".³² ومكتوب في كتاب البحر المحيط أن كلمة (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) لها معنى مع الضيق فرجا، ثم كرر ذلك مبالغة في حصول اليسر، وهما اليسر في الآخرة والدنيا.³³ وبينت بنت الشاطئ أن الفاء في (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) له معنى الترتيب دلالة السببية، فهي تقرر ما يترتب على ما سبق بيانه من شرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر. وهذا التقرير يأتي مؤكداً بأن ثم يقوى التأكيد فيه بتكرار الجملة مرتين نفيًا للشك وتقوية للإيناس. إن التكرار في هذه السورة من الإطناب الذي يزيد على المساواة وهذا من البيان القرآني. والتكرار فيها يرسخ في نفس المصطفى الطمأنينة إلى رعاية ربه عز وجل ويؤنسه ﷺ إلى ما يستقبل من أمره.³⁴

د. سر تقديم (وَإِلَى رَبِّكَ) على (فَارْغَبْ)

تقديم (إِلَى رَبِّكَ) على الفعل (فَارْغَبْ) لإفادة التخصيص، أي إلى الله لا إلى غيره تكون رغبتك، فإن صفة الرسالة أعظم صفات الخلق، فلا يليق بصاحبها أن يرغب غير الله تعالى.³⁵ ثم أوضحت بنت الشاطئ بوجوه البلاغي في تلك الآية. لما قدمت كلمة (وَإِلَى رَبِّكَ) على الفعل أرغب دون (فَارْغَبْ إِلَى رَبِّكَ)؟ أن هذا الأسلوب أسلوب بلاغي يفيد القصر والتخصيص. والآية ربطت بما قبلها بواو العطف، فلزم أن يكون التخصيص في (وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ) مرتبطاً بما قبله، متصلاً به. ووصل الآية بما قبلها، هو الذي يطرد به النسق وتتم وحدة السياق في السورة كلها فتتعلق رغبة

³² Elda Ayumi, Nur Aisah Simamora, dan Hotmatua Paralihan, "Makna 'Usr dan Yusr dalam Perspektif Hamka dan M. Quraish Shibab," Tashdiq: Jurnal Kajian Agama dan Dakwah 3, no. 2 (2024): 4. DOI: <https://doi.org/10.4236/tashdiq.v3i3.2960>

³³ Hassiba Mohammed Nader, "Surat Ash-Sharh: An Analytical Study," Journal of Tikrit University for Humanities 26, no. 3 (2019): 28. DOI: <https://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.3.01>

³⁴ Aisyah "Abd al-Rahman bint al-Syathi," *At-Tafsir al-Bayani li al-Qur'an al-Karim*, (Maghrib: Dar al-Ma'arif, 1962), hlm. 68.

³⁵ Abdur Rahman Muhammad Abdul Mu'tal, *Al-Misbah fi Tafsir Surah Al-Insyirah*, (Mesir: Hawliyyah Kulliyah Ushuluddinwa ad-Da'wah bi Minufiyah, 2014), hlm. 53.

المصطفى بالله وحده، الذي أفرغ بال رسوله مما كان يشغله من ضيق الصدر، ووضع عنه الوزر الذي أنقض ظهره، وبشره بيسر قريب، على وجه الذي لا شك فيه.³⁶

علاقة بين فهم الإعجاز البياني في سورة الانشراح والصحة النفسية لدي المراهقين

المراهقة هي فترة أو مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري، من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدي الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها، إلى الوصول إلى اكتساب النضج، وهي بذلك مرحلة انتقالية خلالها يصبح المراهق رجلا راشدا أو امرأة راشدة.³⁷ ونفسية المراهق تختلف بنفسيته في طفولته، في وقت المراهقة كأنه يشعر بالميل إلى مسايرة المجموعة والرغبة في تأكيد ذاته والشعور بالمسؤولية تجاه الجماعة والرغبة في مقاومة السلطة ومساعدة الآخرين واختيار الأصدقاء.³⁸

كان المراهق يبحث عن احترام الآخرين له، ويرغب في أن يكون مقبولا من الأشخاص المحيطين به، ويعمل جاهدا للحصول على مكانة مناسبة بين أقرانه وزملائه، ومن هنا يترتب على الأسرة وعلى الأهل، تفهم حاجاته ومتطلباته ومساعدته على تحطيم هذه الأزمة بسلام ودون معوقات أو مشكلات لأن المعوقات والمشكلات لأن المعوقات والمشكلات سوف تؤثر سلبا على حياة الفرد الحالية والمستقبلية.³⁹

يعتبر أن مرحلة المراهقة قد تكون فيها أزمة الهوية أو صعوبة العثور على هوية الشخص، الحصول على تصورات خاطئة من وسائل التواصل الاجتماعي، الضغط من البيئة المحيطة بسبب الفروق بين الجنسين أو التمييز، الظروف العائلية غير المتناغمة، لديه علاقات سيئة من أقرانه، مواجهة المشاكل الاقتصادية واجتماعية سيئة، مواجهة مشاكل التنمر أو العنف الجنسي.⁴⁰

³⁶ Aisyah "Abd al-Rahman bint al-Syathi," *At-Tafsir al-Bayani li al-Qur'an al-Karim*, (Maghrib: Dar al-Ma'arif, 1962), hlm. 76.

³⁷ Saadia Kandouci, "Marhalat al-Murabaqah: Nazariyatuhu wa Khasa'isuba," *Majallat al-Tamkeen al-Ijtima'i* 3, no. 4 (2021): 125. DOI: <https://doi.org/10.34118/sej.v3i4.1624>

³⁸ Ruhab Kamal Abd al-Hamid Salim, Asma' Abd al-Aati Abu Zaid, dan Inshad Mahmud Izz al-Din, "Al-Muraabaqah wa at-Tafa'ul al-Ijtima'i' wa al-Bi'ah al-Madrasiyah," *Journal of Environmental Studies and Researches* 9, no. 1 (2019): 22. DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/jesr.2019.68657>

³⁹ Hisham Ahmed Ghurab, *Ilm al-Nafs al-Numu min al-Tufoulah ila al-Murabaqah*, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2015), hlm. 203.

⁴⁰ Amita Diananda, "Psikologi Remaja dan Permasalahannya," *Journal ISTIGHNA* 1, no. 1 (28 Januari 2019): 126. DOI: <https://doi.org/10.33853/istighna.v1i1.20>

ولذلك فقد قدم القرآن التوجيه كوسيلة للخروج من المشاكل العقلية التي يواجهها المراهقين. إن محتويات القرآن مناسبة جداً لحاجات الحياة البشرية، لأن الذي يصنعه هو الله الذي يخلق البشر وينظمهم. بواسطة ولذلك فمن المستحيل تمامًا أن يكون لمحتويات القرآن نتائج عكسية على نظام حي البشر، والقرآن قادر على أن يكون حلاً لكل مشكلة للبشرية.⁴¹ وتم تلخيص هذه التعليمات في سورة قصيرة لها معنى جميل كتذكير للتأمل دائماً. وسورة الانشراح مضمونة فيها الأمور لتحليل تلك المشاكل. توجد العلاقات الملازمة بين الآيات في هذه السورة كما بينت الباحثة من قبل. لفظ (أَلَمْ نَشْرَحْ) تقابل كلمة (لَكَ صَدْرَكَ) في الآية الأولى. وتقع المقابلة في جميع الآيات، لوجود العلاقات بينها في المعنى عند تبليغ الأمانة كاملاً. إن الإلقاء في سورة الانشراح يعطي تأثير الجمال ويحتوي بوضوح على معنى مجازي. في الآية الأولى معناها فتح الصدر، والآية الثانية بمعنى القضاء، والآية الثالثة بمعنى الظهر أو الجسم كله الذي يقوم بنشاط، والآية الرابعة بمعنى نرفع به ومعنى رفع درجتها أو تعظيمها.⁴²

هناك تناغم صوتي في كل جملة في نهاية الجملة مما يعطي تأثيراً إيجابياً على نفسية المستمع بحيث يشعر أي شخص يستمع بما في ذلك المراهقين بالاستمتاع بالجميل ويصبح المزاج بارداً ومريحاً. يمكن رؤيته مباشرة على سورة الانشراح، كيف هي الحروف الكاف والراء والباء في نهاية كل آية، عندما يُمنح يخلق الانسجام والجمال الخاص به. هناك قراءة ذلك الموسعة والمنعكسة في نهاية بعض الآيات تنتج أيضاً إيقاعاً متوافقاً.⁴³

ليس من الممكن إذ يوجد الإنسان يعيش من دون المشكلة. أعطى الله هذه المشكلات إلى خلقه بقصد ليبنتلى عباده ويرى من أكثرهم مواظبا ومن أكثر منهم يئسا. فالله يعين عباده من الغوموم والهموم، إذا بدأ بذكره. وهو التعبيرات المستخدمة يمكن أن تكون عبارات لتمجيد الله سبحانه وتعالى، أو ذكر اسمه، أو طلب العون منه. أما تكرار الكلمات ذات الإيقاع فيقال إنه يمكن أن يساعد الجسم على

⁴¹ Asrowi, "Psikologi dan Al-Qur'an (Solusi Permasalahan di Era Globalisasi)," Jurnal Aksioma Al-Asas: Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini 4, no. 1 (2023): 37. DOI: <https://doi.org/10.55171/jaa.v4i1.921>

⁴² Nirwani Jumala dan Aida Junaidanur, "Struktur Sastra, Bahasa, dan Amanat Tentang Nilai-Nilai Kehidupan yang Terkandung dalam Surat al-Insyirah," Seulanga 1, no. 1 (30 Juni 2022): 38. DOI: <https://doi.org/10.47655/seulanga.v1i1.41>

⁴³ Tri Tami Gunarti, "Tinjauan Stilistika pada Surah al-Insyirah," Al-Furqon 5, no. 2 (2022): 138. DOI: <https://doi.org/10.58518/alfurqon.v4i1.1392>

الاسترخاء.^{٤٤} وسيُخرج الله عباده الذاكرون به من جميع مشاكل الدنيا والآخرة ويشعرون بالاطمئنان على نفسه.

والمراهقين من الأظهر الجنس أيضا. لا شك بوجود المعاونة من الله تعالى على المراهقين إما أن يكون لهم مشاكل من بين أسرهم وزملاءهم، كان ذكر الله يطمئن قلوبهم من القلق والغموم والهموم، لأن الله شرح لهم صدرهم ويجعل كلما العسر مُيسرًا. وتكرار كلمتي (عُسْر) و(يُسْر) يبين إحدى سننه العامة الثابتة وهي أن "كل عسر معه أو يعقبه يسر ما دام صاحبه عازما على التغلب عليه".^{٤٥}

إن هذه السورة توضيحا على حياة الرسول والمسلمين منها المراهقين بعد أن يفرغ نفسه من اليسر بعد العسر والراحة النفسية بعد الشدة والكرب، فعليه أن ينصب المصطفى لتكليف رسالته وأعباء منصبه، بلاغا لرسالة ربه وجهادا في سبيلها.^{٤٦} إذا تقارن الباحثة واقعة ما شعرت المصطفى الذي بلغ في سن الرشد مع المراهق الذي بدأ لأن يتمالك نفسه، يكون بينهما فرق عظيم. لأن المراهق يحتاج الإشراف ممن أكبرها سنا منه كوالديه أو مدرسونه أو أخوته الكبراء.

من وظيفة الوالدين والمدرس إشرافه بإرشاده على ذكر الله في كل وقت ليشرح له صدره إذا أصابه المشاكل، ولأن الله دائما يعطى كل العسر يسرا ليشكر عبده على ما أنعم له. والشكر يجعله أن يطمع في عبادة الله بعد أن يفرغ من نعم الله له. لهذا السبب كان دور الوالدين مهم للمراهق في تربية أخلاقهم. ويقال إن تعليم، ورعاية، وتوجيه الأطفال لينمو أذكاء، وأصحاء، وذوي شخصية جيدة هو دور الوالدين.^{٤٧}

مؤسسا على النظريات مما سبق، للباحثة بعض مدخلات لمقابلة المرحلة المراهقة. الأول، من جهة الوالدين اللذان لهما مسؤولية مهمة نحو أبنائهما في ذلك العمر. تجنبا من تصرف غير صحيح في مرحلة

⁴⁴ Muhammad Fauzan dan Laila Nur Jamilah, "Efektivitas Relaksasi Dzikir Sebagai Metode Mengatasi Anxiety Pada Mahasiswa Psikologi UHAMKA," *Observasi: Jurnal Publikasi Ilmu Psikologi* 2, no. 4 (4 Juli 2024): 21. <https://doi.org/10.61132/observasi.v2i4.525>

⁴⁵ Nurkhaeriyah dan Toto Santi Aji, "Konsep Ketenangan Jiva dalam Q.S. al-Insyirah Studi Tafsir al-Misbab Karya M. Quraisy Shihab," *AL-MUFASSIR* 3, no. 2 (31 Desember 2021): 87. DOI: <https://doi.org/10.32534/amf.v3i2.2470>

⁴⁶ Aisyah "Abd al-Rahman bint al-Syathi," *At-Tafsir al-Bayani li al-Qur'an al-Karim*, (Maghrib: Dar al-Ma'arif, 1962), hlm. 75.

⁴⁷ Siti Fatimah dan Febilla Antika Nuraninda, "Peranan Orang Tua dalam Pembentukan Karakter Remaja Generasi 4.0," *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (3 September 2021): 3707. DOI: <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i5.1346>

المراهق، لا بد من الوالدين تعليم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) في بداية قدرته على التكلم. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: افْتَحُوا عَلَي صُبْيَانِكُمْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَقِّنُوهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.⁴⁸

استنادا على ما بحثت الباحثة مما سبق، سورة الانشراح معروف باستخدامها اللهجة الجميلة والهادفة التي تمس قلوب وعقول قرائه. ويتجلى جمال الإعجاز البياني في سورة الإنشراح في اختيار الكلمات، وتركيب الجملة، والإيقاع المتدفق، مما يوفر تأثيراً مهدئاً ومقوياً. تنقل آياته رسالة مفادها أن كل صعوبة سيتبعها يسر وتذكر أهمية الثبات والصبر في مواجهة تحديات الحياة. غالباً ما يواجه المراهقون أوقاتاً صعبة وتغيرات كبيرة في حياتهم. إن الرسائل الواردة في سورة الإنشراح، مثل الإيمان بأن الصعوبات سيتبعها يسر، يمكن أن توفر الدعم العاطفي والعقلي للمراهقين. وهذا يساعدهم على عدم الاستسلام بسهولة ويشجعهم على الاستمرار في المحاولة والبقاء إيجابيين. وقراءة هذه السورة وتأملها يمكن أن توفر السلام الداخلي وتقلل من القلق والتوتر لدى المراهقين. تعلمنا هذا البحث أن كل فرد ليس بمفرده في مواجهة مشاكله وأن هناك دائماً أمل ومعونة من الله.

الخلاصة

وقد نجح هذا البحث في استكشاف المعنى العميق لسورة الانشراح التي تحمل رسالة تعزية وتقوية وأمل. إن الرسائل الواردة في سورة الإنشراح مناسبة جداً لتطبيقها في علم نفس المراهقين. توفر هذه الرسالة الدعم العاطفي والعقلي، مما يساعد المراهقين على البقاء متفائلين و صبورين في التعامل مع التوتر والتغيرات التي يتعرضون لها خلال فترة المراهقة. يمكن للرسائل حول اليسر بعد العسر أن تقلل من التوتر والقلق، وتزيد من المرونة النفسية لدى المراهقين.

ترتبط القيم الواردة في سورة الإنشراح بشكل كبير بالتحديات الحديثة التي يواجهها المراهقون، مثل الضغط الأكاديمي، والمشاكل الاجتماعية، والبحث عن الهوية. التطبيق العملي لهذه القيم يساعد

⁴⁸ Abdussalam as-Sulayman, *Panduan Mendidik Anak Sesuai Sunnah Nabi*, (Yogyakarta: Anak Teladan Digital Publishing, 2018), hlm. 137.

المراهقين على تطوير استراتيجيات التكيف الفعالة ويوفر أساسًا أخلاقيًا قويًا. بشكل عام، يؤكد هذا البحث أن الفهم العميق والتطبيق العملي سورة الإنشراح يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وتنمية شخصية المراهق. إن دمج القيم الإسلامية في التربية وعلم نفس المراهقين يساعد على خلق جيل أكثر مرونة، وشخصية نبيلة، وقادر على مواجهة تحديات الحياة بتفاؤل وثقة بالنفس. وبالنسبة للباحثين المستقبليين، يمكن استخدام هذا البحث مقارنة مع القيود المفروضة على التركيز البحثي المحدد للغاية على سورة السورة والتي قد لا تأخذ في الاعتبار تأثير الآيات الأخرى في القرآن والتي يمكن أن تقدم أيضًا مساهمات مهمة في علم نفس المراهقين. لذلك يقدم الباحثون مدخلات للبحث في آيات أخرى في القرآن لها رسائل مماثلة أو ذات صلة، للحصول على صورة أكثر اكتمالاً لتطبيق القيم الإسلامية في علم نفس المراهقين.

الشكر والتنويه

يشكر الباحثون المشاركون على المساهمة والدعم في هذه الدراسة. تجمع نيل الاستبشارة البيانات وتحليلها وكتابتها. وترجمت نور رحمة الكاملة هذا البحث. وقدم أغوس بوديمان وأحمد سيف الله الأفكار وكتابة الاقتراحات وتحليل المصحح للبحث. يشكر المؤلفون لمستشار جامعة دار السلام كونتور، رئيس كلية الدراسات العليا ورئيس قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة.

المراجع

- Ahya, Bismika. "Analisis Peran Psikologi Agama dalam Pembentukan Karakter dan Jiva Agama Pada Remaja." ARIMA 1, no. 2 (2023): 73. <https://jurnalisticomah.org/index.php/arima/article/view/265>
- Aisyah "Abd al-Rahman bint al-Syathi." *At-Tafsir al-Bayani li al-Qur'an al-Karim*. Maghrib: Dar al-Ma'arif, 1962.
- Asrowi. "Psikologi dan al-Qur'an (Solusi Permasalahan di Era Globalisasi)." Jurnal Aksioma Al-Asas: Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini 4, no. 1 (2023): 45. DOI: <https://doi.org/10.55171/jaa.v4i1.921>
- Ayumi, Elda, Nur Aisah Simamora, dan HotmatuaParalihan. "Makna 'Usr dan Yusr dalam Perspektif Hamka dan M. Quraish Shibab." Tashdiq: Jurnal Kajian Agama dan Dakwah 3, no. 2 (2024): 40. DOI: <https://doi.org/10.4236/tashdiq.v3i3.2960>

- Choiroh, Wahyuni Nuryatul. “*Tafsir Linguistik Bintu Syathi?*” *Al-Mustafid: Journal of Quran and Hadith Studies* 2, no. 1 (14 Juni 2023): 23–36. DOI: <https://doi.org/10.30984/mustafid.v2i1.560>
- Diananda, Amita. “*Psikologi Remaja dan Permasalahannya.*” *Journal ISTIGHNA* 1, no. 1 (28 Januari 2019): 116–33. DOI: <https://doi.org/10.33853/istighna.v1i1.20>
- Fadli, Rizal. “*5 Permasalahan Psikologis yang Kerap Dialami Remaja.*” Halodoc (blog), Oktober 2022. <https://www.halodoc.com/artikel/5-permasalahan-psikologis-yang-kerap-dialami-remaja>
- Fatimah, Siti, dan Febilla Antika Nuraninda. “*Peranan Orang Tua dalam Pembentukan Karakter Remaja Generasi 4.0.*” *Jurnal Basicedu* 5, no. 5 (3 September 2021): 3705–11. DOI: <https://doi.org/10.31004/basicedu.v5i5.1346>
- Feriawan, Fahrul Ulum. “*Nilai Pendidikan Mandiri dalam Surah Al-Insyirah.*” Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, 2021.
- Ghunaym, Amal bint Sulaymān al-. “*Ilm al-Munāsabāt bayna Suwar al-Qur’an: Namūdhaj Taṭbīqī ‘alā Juz’ ‘Ammā.*” *Majallat Kulliyat Dār al-‘Ulūm* 36, no. 126 (2019): 41. DOI: <https://doi.org/10.21608/MKDA.2019.125816>
- Ghurab, Hisham Ahmed. *Ilm al-Nafs al-Numu min al-Tufoulahila al-Murahaqah*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2015.
- Gunarti, Tri Tami. “*Tinjauan Stilistika pada Surah al-Insyirah.*” *Al-Furqon* 5, no. 2 (2022): 54. DOI: <https://doi.org/10.58518/alfurqon.v4i1.1392>
- Hasanah, Hasyim. “*Teknik-Teknik Observasi.*” *Jurnal at-Taqqaddum* 8, no. 1 (Juli 2016): 43. DOI: <https://doi.org/10.21580/at.v8i1.1163>
- Hathim Sulaiman Hasan Al-Dahhun, Muhammad Ahmad Muhammad Al-Omari, dan Randa Abdul Karim Abdul Hafeez Al-Omari. “*Sūrat al-Sharḥ: Dirāsah Tahḥlīyyah wa Tasḥīyyah Ma‘nawīyyah.*” *Majallat Kulliyat al-Shari’ahwa al-Qanun* 20, no. 1 (2018): 411. DOI: <https://doi.org/10.21608/jfslt.2018.10769>
- Hidayah, Nuril. “*Konsep I’jāz al-Qur’an Mazḥab Tafsir Sastra: Telaah Pemikiran ‘Aisyah Abdurrahman Bintu al-Syathi.*” *AN NUR: Jurnal Studi Islam* 5, no. 2 (4 Februari 2020): 72. <https://jurnalannur.ac.id/index.php/An-Nur/article/view/30>
- Jumala, Nirwani, dan Aida Junaidanur. “*Struktur Sastra, Bahasa, dan Amanat Tentang Nilai-Nilai Kehidupan yang Terkandung dalam Surat al Insyirah.*” *Seulanga* 1, no. 1 (30 Juni 2022): 33–41. DOI: <https://doi.org/10.47655/seulanga.v1i1.41>
- Kandouci, Saadia. “*Marhalat al-Murahaqah: Naẓariyatubu wa Khasa’isuba.*” *Majallat al-Tamkeen al-Ijtima’i* 3, no. 4 (2021): 82. DOI: <https://doi.org/10.34118/sej.v3i4.1624>
- Khuli, Aatif Muhammad Muhammad al-, dan Muhammad Metwalli Hussein al-Miḥy. “*Suwar min al-I’jāz al-Bayānī al-Qur’an al-Karīm Dirāsah Tahḥlīyyah.*” *Majallat Kulliyat al-Dirasat al-Islamiyyahwa al-Arabiyyah* 2, no. 2 (2022): 65. DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/jfiags.2022.277356>

- Khulī, 'Āṭif Muḥammad Maḥmūd al-, dan Maḥmūd Mutawallī Ḥusayn al-Mīhī. “*Ṣuwar min al-I'jāz al-Bayānīfī al-Qur'an al-Karīm: Dirāsah Taḥlīlīyah.*” Majallat Kulliyat al-Dirāsāt al-Islāmīyahwa-al-'Arabīyah Banāt bi-Madīnat al-Sādāt 2, no. 2 (Desember 2022): 63. DOI: <https://doi.org/10.21608/JFIAGS.2022.277356>
- Lutfia, Nurul Zainira. “*Nilai-nilai Akhlak dalam al-Qur'an (kajian Tafsir Surat al-Insyirah Ayat 1-8).*” UIN Syarif Hidayatullah, 2019. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/46738>
- Marzali, Amri. “*Menulis Kajian Literatur.*” ETNOSIA Jurnal Etnografi Indonesia 1, no. 2 (Desember 2016): 63. DOI: <https://doi.org/10.31947/etnosia.v1i2.1613>
- Mohd Nathir, Khairul Asyraf, dan Mohd Sukki Othman. “*I'jaz Bayaniy dan Perkembangan Kajian Menerusi Al-Qur'an: I'jaz Bayaniy and Development of Research in Quran.*” 'Abqari Journal 24, no. 1 (23 April 2021): 29–45. DOI: <https://doi.org/10.33102/abqari.vol24no1.315>
- Muhammad Fauzan dan Laila Nur Jamilah. “*Efektivitas Relaksasi Dzikir Sebagai Metode Mengatasi Anxiety pada Mahasiswa Psikologi UHAMKA.*” Observasi: Jurnal Publikasi Ilmu Psikologi 2, no. 4 (4 Juli 2024): 17–26. DOI: <https://doi.org/10.61132/observasi.v2i4.525>
- Mu'tal, Abdur Rahman Muhammad Abdul. *Al-Misbah fi Tafsir Surah Al-Insyirah*. Mesir: Hawliyyah Kulliyah Ushuluddinwa ad-Da'wah bi Minufiyyah, 2014.
- Nader, Hassiba Mohammed. “*Surat Ash-Sharh: An Analytical Study.*” Journal of Tikrit University for Humanities 26, no. 3 (2019): 83. DOI: <https://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.3.01>
- Nasution, Abdul Fattah. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. Harfa Creative, 2023.
- Ningsih, Wiwik Prasetyo, Umi Sumbulah, dan Mohammad Zainal Hamdy. “*Pendekatan Sastra Bahasa dalam Metodologi Tafsir 'Aisyah Abd Rahman Bintu Syathi.*” Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies 6, no. 2 (23 Oktober 2023): 274–92. DOI: <https://doi.org/10.58223/alirfan.v6i2.6909>
- Nurkhaeriyah, dan Toto Santi Aji. “*Konsep Ketenangan Jiwa dalam Q.S. al-Insyirah Studi Tafsir al-Misbbah Karya M. Quraisy Shihab.*” AL-MUFASSIR 3, no. 2 (31 Desember 2021): 81–92. DOI: <https://doi.org/10.32534/amf.v3i2.2470>
- Qotrunnada, Z., Abdil Ghany, S. Z., & Suryaningsih, I. *Keindahan Saja' Dalam Matan Tuhfab Al-Atfal Karya Sulaiman Al-Jamzuri*. Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language, 4, 1 (2024): 335–346. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i1.3950>
- Ramadhani, Wali. “*Bintu Syati' dan Penafsirannya Terhadap Surah al-'Asr dalam Kitab at-Tafsir al-Bayani Lil Qur'anil Karim.*” Jurnal At-Tibyan Jurnal Ilmu Alqur'an dan Tafsir 3, no. 2 (Desember 2018): 66. DOI: <https://doi.org/10.32505/tibyan.v3i2.717>
- Rijali, Ahmad. “*Analisis Data Kualitatif.*” Jurnal Alhadarah 17, no. 33 (Juni 2018): 65. DOI: <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>
- Roji, F. *Nabwu Concept According to Imam Sibawaih and Ibrahim Mustafa in Arabic Linguistics (Comparative Studies of Syntax)*. Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language, 4(1), (2023): 105–122. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i1.4025>

- Rusydi, A., Qomariyah, L., Taufiqurrahman, & Munirah, N. *Tāblil āl-Insyā' āl-Thalābi wāl Ma'ānibi fii Surāb Ghāfir*. Mantiqū Tayr: Journal of Arabic Language, 4, 1, (2023): 60–77. DOI: <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i1.3974>
- Sa'adah, Nadea Siti, dan Siti Chodijah. “Ketenangan Hati Perspektif Surab al-Insyirab: Kajian Tafsir.” The 1st Conference on Ushuluddin Studies 4 (2021). <https://www.conferences.uinsgd.ac.id/index.php/gdcs/article/view/293>
- Sahir, Syafrida Hafni. *Metodologi Penelitian*. Jogjakarta: KBM Indonesia, 2021.
- Saleh, Sirajuddin. *Analisis Data Kualitatif*. Bandung: Pustaka Ramadhan, 2017.
- Salim, Ruhab Kamal Abd al-Hamid, Asma' Abd al-Aati Abu Zaid, dan Inshad Mahmud Izz al-Din. “*Al-Muraabaqah wa at-Tafa'ul al-Ijtimai' wa al-Bi'ab al-Madrasiyah*.” Journal of Environmental Studies and Researches 9, no. 1 (2019): 84. DOI: <https://dx.doi.org/10.21608/jesr.2019.68657>
- Sanaa 'Abd al-Li. “*Qadhaya al-Lughab fi Tafsir Bint al-Shatī'*.” Majallat al-Athar 28 (2017). <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/15762/1/T2816.pdf>
- Septiana, Nanda. “*Pendekatan Aisyah Abdurrahman (Bint Syati') dalam al-Tafsir al-Bayani*.” Jurnal Studi Islam: Pancawahana 14, no. 1 (2019): 74. <https://ejournal.kopertais4.or.id/tapalkuda/index.php/pwahana/article/view/3352/2516>
- Shereen Al-Sayed Mustafa El-Shahat. “*Manhaj al-Shati' fi al-Tafsir*.” Majallah Kulliyat al-Dirasat al-Islamiyah wa al-Arabiyyah lil-Banat bi al-Zaqaziq 9, no. 2 (2019): 93. DOI: <https://doi.org/10.21608/JFAZ.2019.67469>
- Sulayman, Abdussalam as-. *Panduan Mendidik Anak Sesuai Sunnah Nabi*. Yogyakarta: Anak Teladan Digital Publishing, 2018.
- Syathi', Aisyah 'Abd al-Rahman bint al-. *'ala al-Jisr bayna al-Hayat wa al-Mawt / SiratDhatiya*. Mesir: Al-Hay'ah al-Miṣriyah al-Āmmahlil-Kutub, 1986.
- Wardah, Muhammad. “*Bint Al-Syathi'dan Metode Penafsirannya (Studi Atas Kitab Tafsir al-Bayani Li al-Qurān al-Karim)*.” Foramadiah: Jurnal Kajian Pendidikan dan Keislaman 10, no. 2 (29 Oktober 2019): 220. DOI: <https://doi.org/10.46339/foramadiah.v10i2.124>
- Yuhani`ah, Rohmi. “*Psikologi Agama dalam Pembentukan Jiwa Agama Remaja*.” Jurnal Kajian Pendidikan Islam, 4 (Desember 2021): 12–42. DOI: <https://doi.org/10.58561/jkpi.v1i1.5>
- Zein, Achyar, Edi Saputra, dan Fahrul Ulum Feriawan. “*The Value of Independent Character Education in Surab al-Insyirab*.” Jurnal At-Tarbiyat: Jurnal Pendidikan Islam 4, no. 1 (2021): 64. DOI: <https://doi.org/10.37758/jat.v4i1.248>